

الكفر كفران أكبر وأصغر وبيان قواعدهم

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومن القواعد ايضا الكفر كفران اصغر واكبر ومن القواعد ايضا الكفر كفران اصغر واكبر. وهي من اهم القواعد التي باين بها اهل السنة الوعيدية من الخوارج والمعزلة - [00:00:00](#)

فالوعيدية لا يقسمون الكفر الى كفرین ولا الشرك الى شركین ولا النفاق الى نفاقین. ولا الفسق الى فسقین وانما عندهم كفر واحد وهو اكبر وشرك واحد وهو اكبر ونفاق واحد وهو اكبر وقد حملهم - [00:00:23](#)

التقسيم في هذه المسائل الى مزالق خطيرة جدا. فحكموا بکفر من لا يستحق التکفير. لمجرد انه وقع فيما سماه الشارع وبأنه کفر فيجعلون سباب المسلم فسوق اکبر ومخراج عن الملة - [00:00:43](#)

ويجعلون قتاله من الكفر الاکبر. ويجعلون الطعن في الانساب والفخر بالاحساب من الكفر الاکبر. ويجعلون النياح اتی من الكفر الاکبر لورود الادلة بان فاعل هذه المحرمات موصوف بانه کافر ولكن - [00:01:02](#)

اهل السنة والجماعة قسموا الكفر الى کفرین. فقالوا الكفر ينقسم الى کفر اکبر و الى کفر اصغر. وجعلوا القاعدة في الكفر الاکبر مبنية على الجحود المطلق. فمن قام في قلبه جحود شيء من الشرع الثابت الجحود - [00:01:22](#)

المطلق فهذا وقع في الاکبر. وجعلوا قاعدة الكفر الاصغر مبنية على طلاق الجحود. فاذا كان عند الانسان مطلق الجحود فهذا کفر اصغر. کفر النعمة بمطلق الجحود. واما کفر النعمة بالجحود - [00:01:42](#)

المطلق فهذا کفر اکبر. وكذلك سباب المسلم من الفسوق الاصغر وقتلته من الكفر الاصغر الا اذا استحله فقد جحد حرمة دمه الجحود المطلق. فيکفر حينئذ. فاذا قاعدة الكفر الاکبر انها مبنية على الجحود - [00:02:02](#)

المطلق وقاعدة الكفر الاصغر انها مبنية على مطلق الجحود. وكذلك الشرک فان قاعدة الشرک الاکبر مبنية على المساواة وقاعدة الشرک الاصغر مبنية على مطلق المساواة فمبدأ الهدایة في هذه الابواب هو تقسيمها الى اکبر واصغر. ومبدأ ضلال الوعيدية من الخوارج والمعزلة هو اجمال هذَا - [00:02:22](#)

الاقسام في قسم واحد ولذلك اودى بهم ذلك الى تکفير مرتکب الكبيرة التي وصف صاحبها بانه کافر مع ان الدليل لا ي يريد الكفر الاکبر وانما يريد الكفر الاصغر. فالواجب التنبيه لذلك - [00:02:52](#)